Issue 5976 - 5977 Saturday - Sunday 3 - 4/3/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5976 – 5977 السبت – الاحد 15 من جمادى الاخرة 1439 هـ 3 –4 من اذار (مارس) 2018م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20. UK

بعد 15 عاماً من السلطة والنفوذ

هذه أفعالكم فبأي وجه تعودون ؟

سامي الزبيدي
عمان

بعد خمسة عشر عاماً من السلطة والنفوذ ماذا فعلتم للعراق وشعبه ؟

الفقر يضرب أطنابه في كل محافظات العراق في المدن وفي القرى والأرياف حتى تجاوزت نسب الفقر أكثر من 40 بالمئة في بلد يصدر أكثر من ثلاثة ملايين ونصف برميل نفط عائداتها أكثر من ثمانية مليار دولار في الشهر الواحد .

البطالة في أعلى نسبها وتقارب نسبة الفقر والتعيينات والوظائف للأحزاب وللسياسيين وعوائلهم وأقاربهم وحواشيهم فقط.

الأمراض تفتك بالشعب وخصوصاً الفقراء فلا رعاية ولا خدمات صحية وما تقدمه الدول الإفريقية الفقيرة لشعوبها من خدمات صحية أفضل مما تقدمه حكوماتنا , أبناء الشعب يموتون في أمراضهم البسيطة والسياسيون وعوائلهم ومقربيهم يتطببون في أرقى مستشفيات العالم و بأموال الشعب وليس بأموالهم .

مئات الآلاف ان لم أقل أكثر من أبناء الشعب يعيشون في مكبات النفايات فهي مأواهم ومنها وزادهم وتجود عليهم أفضل مما تجود به الأحزاب الإسلامية الطائفية الحاكمة .

مئات الآلاف من أبناء الشعب يعيشون في العشوائيات في سكن لا يصلح للبشر و بدون أبسط خدمات لان الحكومات المتسلطة المتعاقبة لم توفر لهم السكن اللائق

الشحاذين والمشردين والمعوزين يملأون شوارع كل مدن البلاد .

الأرامل والأيتام باتت نسبهم مخيفة بسبب الإرهاب والعمليات الحربية المستمرة وبسبب أعمال الميليشيات والعصابات ولا إجراءات فاعلة لمساعدتهم أو انتشالهم من حالة العوز والفقر والحاجة .

الأمية والجهل في أعلى مراحلها والمدارس قليلة وفي حالة يرثى لها ولا تتوفر فيها أبسط مقومات المدرسة وسبل التعليم وأكثر الطلاب تركوا مقاعد الدراسة ليبحثوا عن عمل يسدون به رمقهم ورمق عوائلهم .

التعليم الجامعي في أسوا حالته كثرة في الجامعات وندرة في الكفاءات ,جامعات حكومية وأكثر منها أهلية همها جمع المال لا تقديم العلم وجيوش من الخريجين كل عام بدون تعيين

أكثر من ثلاثة ملايين عراقي أغلبهم من شباب الأمة وطاقاتها الخلاقة وأكاديميها وأطبائها وعلمائها هاجرت الى دول الكفر التي توفر لهم الأمان والمعيشة والعمل والشعور بالإنسانية بعد ان عجزت كل الحكومات الإسلامية المتسلطة عن توفير أبسط متطلبات الحياة والعمل والأمان لهم .

لا أمن ولا أمان عصابات الجريمة المنظمة وميليشيات الأحزاب المتنفذة تسرح وتمرح وترتكب جرائمها في الخطف والسرقة والسطو المسلح وفرض الإتاوات كل يوم وأمام أنظار القوات الأمنية التي تعجز عن مجابهتهم أو وضع حد لجرائمهم والنزاعات العشائرية المسلحة تستفحل في البلاد أمام عجز القوات الأمنية في إيقافها أو التصدي لها .

بعض المعتقلين في السجون يمضي سنين دون محاكمة وآخرون اعدموا عن جرائم لم يرتكبوها اعترفوا بها تحت التعذيب الذي أصبح سمة كل المعتقلات والسجون .

ساسة فاشلون

محافظات ومدن دمرت بالكامل بناها التحتية ومنازل المواطنين وأملاكهم ومحطات الكهرباء والماء وكل الخدمات حتى باتت مهجورة معدومة الحياة وأخرى دمرت بشكل جزئي وهُجر ونزح أكثر من خمسة ملايين من ساكنيها وذلك بسبب خيانة بعض السياسيين الفاسدين والفاشلين وقادتهم العسكريين الفاسدين والفاشلين مثلهم والمتخاذلين الذين سلموها لداعش بدون قتال وسلموا معها أسلحتهم ومعداتهم وعجلاتهم التي تقدر أثمانها بعشرات المليارات من الدولارات ولم يتم محاسبة المقصرين والخونة الأساسيين عن جريمة الخيانة العظمى هذه وعن وجرائم القتل واذبح والسبي التي تسببت بها وطالت أبناء شعبنا من مختلف القوميات والأديان والمذاهب .

فرطتم بتراب الوطن فسيطرة دول الجوار على عدة مناطق حدودية وسلمتم حقول نفطنا الحدودية إليها وتنازلتم صاغرين أذلاء عن مياهنا الإقليمية ومنها خور عبد الله وبعتم ثروة الشعب وثروة الأجيال نفط العراق الى الشركات الاحتكارية .

الفوضى تضرب كل أنحاء البلاد لا احترام للقانون ولا للنظام والقضاء والادعاء العام مسيسان والقانون يطبق على أبناء الشعب المغلوب .

المحاصصة الحزبية والطائفية دمرت البلاد والعباد وأوصلت المزورين والجهلة من السياسيين الى أعلى المناصب في الدولة والحكومات وفي المحافظات وتم تهميش الكفاءات والخبرات الأكاديمية والعلمية الوطنية النزيهة عن أخذ دورها في خدمة وطنها وشعبها فانكفأت في زوايا النسيان أو اغتيلت أو هاجرت خارج الوطن فعمت والفوضى وسوء الإدارة والمحسوبية والمنسوبية كل وزارات ومؤسسات الدولة .

استشراء الفساد

الفساد والرشوة والسرقة باتت رائحتها تزكم الأنوف وكل تقارير المنظمات الدولية تضع العراق في طليعة الدول التي تمارس الفساد ومن يمارس الفساد والسرقة غير أحزاب السلطة والسياسيين المتنفذين وحواشيهم الذين أسسوا لهم شركات واشتروا العقارات وبنوا العمارات وفتحوا الحسابات في كل بنوك العالم وأصبحوا من أغنياء العالم في ليلة وضحاها بعد أن كانوا حفاة لا يملكون قوت يومهم واليوم يملكون أرقى الفلل والقصور والشركات في أفضل عواصم العالم. خدعوا الشعب ولم يكتفوا بما سرقوه من أموال ومن نفط بل عمدوا الى سرقة عقارات الدولة والأراضي المميزة في بغداد والمحافظات وسرقوا عقارات وبيوت ومزارع أركان النظام السابق وسجلوها بأسمائهم.

ولو اسطر كل سرقات ومبوقات و إخفاقات وسلبيات وسوء إدارة القيادات وجرائم الأحزاب و أعمال الفساد والسرقات وخداع السياسيين وكذبهم على الشعب وخيانتهم للوطن لاحتجت الى مجلدات لكني أكتفي بهذا القدر لان الشعب بات مطلعا على كل جرائم وسرقات وفساد السياسيين وأحزابهم التي دمرت البلاد وأكثرت فيها الظلم والفساد ودمرت العباد وأشاعت الفرقة والطائفية بين مكونات الشعب ونشرت والفقر والبطالة والأمراض والجهل والأمية وكل مسيء وقبيح .

قرابين جديدة

وقبل أن اختم مقالي هذا أقول لهؤلاء السياسيين وأحزابهم التي تسلطت على رقاب الشعب خمسة عشر عاما وكانت تلك انجازاتكم وأفعالكم ألا تخجلون ؟ ثم ألا تخجلون ؟ وانتم تستقتلون وتريدون العودة للسلطة والنفوذ عبر الانتخابات القادمة بعد أن هيأتم الأرضية المناسبة لها من خلال المفوضية غير المستقلة للانتخابات التي تم تعيينها محاصصةً بين أحزابكم ومن مرشحيكم ومن خلال تجيير قانون سانت ليغو لصالح كتلكم وأحزابكم ومن خلال استغلال أموال الدولة والشعب لدعاياتكم الانتخابية ورشاكم للفقراء والمحتاجين حتى ينتخبوكم فماذا تريدون أن تفعلوا أكثر مما فعلتم بالشعب والوطن ؟ والى أين تريدون الوصول بنا ؟ هل توجد أكثر من هذه الهاوية السحيقة التي أوصلتم الوطن والشعب إليها ؟ وهل توجد أكثر من هذه الكوارث والمآسي التي جلبتموها للشعب والوطن ؟وهل يوجد أكثر من هذا الظلم والجور والفساد والسرقات وغياب الأمن والأمان والفقر والجوع والأمراض والبطالة والاعتقالات والتهجير والخداع والكذب والجرائم التي اكتوى بها الشعب ؟ وهل تريدون قرابين أخرى من أبناء الشعب تذبحونها لكي تبقوا في السلطة أربع سنين عجافاً أخرى بعد ان قتلتم من شباب الأمة ورجالاتها عشرات ان لم أقل مئات الآلاف وأضعافهم من الجرحى والمعاقين وأضعافهم من المهجرين والنازحين وأضعافهم من الفقراء والمعوزين قدمها الشعب طوالالخمسة عشر عاما من تسلطكم وحكمكم الجائر ,ألا تخجلون من أنفسكم ومن شعبكم ومن ربكم ؟ فمن أي شئ تخجلون ؟ وهل مسحتم قطرة الحياء عن جباهكم وأبدلتموها بكي هذه الجباه الكالحة تزييفاً ورياء؟

عراق آمن .. إنتعاش إستثماري متوقع

مواجهة خلايا داعش النائمة .. وبرامج منتظرة لإعمار المناطق المتضررة

وائل الشمري
بغداد

بعد ان عرف العراقيون بشرى النصر ضد داعش وتحرير كل الأراضي من براثن ما عرف بتنظيم الدولة الإسلامية ، بدأ القتال مع بقايا التنظيم وخلاياه النائمة يأخذ اشكالاً ومنحنيات أخرى تمثلت في منع هذا التنظيم من إيجاد ثغرات يستطيع من خلالها النفاذ الى مراكز المدن او احيائها لتنفيذ عمليات انتحارية او هجمات تأخذ مساحة من التغطيات الإعلامية للأعلام المحلي العراقي او العربي والاجنبي الحكومة العراقية تطبق استراتيجية لحرب الاستخبارات او ما تعرف بحرب المعلومات والذكاء لتعزيز الجهود العسكرية والأمنية في المناطق المحررة وفرض الامن والاستقرار فيها ومنع وقوع خروقات في المحافظات الأخرى من البلاد.

فلا يخفى ان المعلومات الدقيقة المستسقاة من مصادر غالباً ما تكون سرية هي الركائز الأساس لأي عمليات امنية تنفذ في المدن فضلاً عن الكاميرات الحرارية التي انتشرت مؤخراً في كل شوارع بغداد عاصمة العراق ومركز صنع القرار السياسي فيه ، وحدات الاستخبارات في وزارة الدفاع تمكنت من احباط اكثر من خمسين مخطط لاستهداف مناطق حيوية في العاصمة كان داعش يريد من خلالها ان يوجد لها أثر.

وتعتمد وحدات الاستخبارات على ادخال عناصرها في دورات تطوير وتحديث لمواكبة العلم الاستخباري ولدعم تطوير اداء عمل عناصرها، ويؤكد مستشار الامن الوطني فالح الفياض ان اغلب المعلومات تستقى من فعليات استخبارية محلية ، او من خلال تنسيق مباشر مع دول أخرى من خلال التحالف الدولي ضد الإرهاب، وقال في جلسة خاصة بعدد من الباحثين والصحفيين المعنيين بالملف الأمني يوم 24/2/2018ان (الحصول على رقم هاتف عراقي من موبايل إرهابي عائد لأي من الدول المجاورة او الدول الاوربية ، أدى الى الكشف عن خلايا إرهابية نائمة في العراق).

وأضاف خلال هذه الجلسة التي نظمها المركز العراقي للتنمية الاعلامية (أهمية مواجهة الخلايا النائمة قائمة على إعادة النازحين والاستعداد للنجاح في إعادة اعمار مناطقهم، فضلاً عن استثمار النصر في برامج انتخابية مقبلة تتجاوز الطائفية والمناطقية) مبينا (مثلا قائمة النصر من رشح لها في الموصل يمكن ان تفوز كما هم مرشحو القائمة في البصرة).

خبرات وطنية

ويرى الفياض ان القوة الأمنية العراقية في تطور متواصل، وباتت تمتلك خبرات وطنية ربما تفوق ما تمتلكه الأجهزة الأمنية في بعض دول الجوار، مشدداً على ان تنسيق جهاز الامن الوطني الذي يترأسه مع الجانب الأمريكي او الإيراني لا يتقاطع مع مصلحة العراق الوطنية، ما دام هذا التنسيق يحصل بموافقة رئيس الوزراء الذي يشغل منصب رئيس مجلس الامن الوطني، وأيضا وفقا للاتفاقات الدولية المتعارفة والمصادق عليها من قبل البرلمان العراقي.

تحسين الامن يعزز الاستثمار

ما ان عقد مؤتمر الكويت الدولي لإعادة اعمار العراق حتى سارعت الشركات العربية والأجنبية للمشاركة فيه وللحصول على فرص استثمارية في المحافظات العراقية المُحررة والمحافظات التي ساهم أبنائها في الحاق الهزيمة بداعش

رئيس الوزراء حيدر العبادي قال في احد مؤتمراته الصحفية ان" الحكومة العراقية ماضية ببسط السلطة الاتحادية في كل انحاء العراق"، وشدد العبادي على "فرض القانون وتوفير بيئة صالحة وبيئة امنة لتقديم الخدمات وعمل المستثمرين والشركات في العراق بالمرحلة المقبلة "

وكانت القوات الأمنية في بغداد قد أعلنت في بداية العام الحالي عن رفع مئتان وثمانين نقطة تفتيش وفتح اكثر من ستة مائة شارع وزقاق في مختلف احياء المدينة فضلاً عن مرور ثلاث سنوات على قرار رفع حظر التجوال الليلي الذي انعكس ايجاباً على حياة البغداديين.

من جهة أخرى أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) عن تراجع اعداد ضحايا الاعمال الإرهابية الى أدني مستوى له منذ خمس سنوات"، وهذا الانخفاض الملحوظ جاء نتيجة لعدة خطوات اتبعتها القوات المسلحة العراقية أبرزها تعزيز التعاون المشترك خاصة في وحدات الاستخبارات والمخابرات والامن الوطني فضلاً عن تعزيز ثقة المواطن العراقي بقوات بلاده الأمنية واعتماد تلك القوات على المعلومات التي تستلمها من المواطنين عبر ارقام مجانية خصصت لهذا الغرض.

العراقيون الان يعملون على فرض الامن والاستقرار في كل انحاء بلادهم للحفاظ على حياة مواطنيهم بالدرجة الأولى ولتأمين المشاريع التي تطبقها الشركات المحلية والأجنبية بإجراءات ملموسة على أراض الواقع وهو ما يعطي دافعاً للشركات الاستثمارية الأخرى سيما التي وقعت تعهدات في مؤتمر الكويت الى القدوم الى العراق والاستثمار فيه.

ويعتقد مستشار الامن الوطني، ان هناك مواقف مسبقة من الاستثمار في العراق ربما لأغراض سياسية، فقبل موعد عقد مؤتمر الكويت ظهرت تصريحات بالضد منه وبعد انتهائه هناك من قال بانه اقل من الطموح، وأشار الى ان النهوض الاقتصادي العراقي سيتعمد بالدرجة الأساس على قدرات الحكومة المقبلة في برنامجها وقدرات الوزراء في إدارة الأمور باتجاه تعزيز مفاصل الاستثمار، وعد ذلك احد ابرز الوسائل المتاحة للخروج من مأزق إعادة اعمار المناطق المحررة. من جانب اخر، كشفت مصادر اقتصادية مطلعة ان نتائج مؤتمر الكويت ستمكن الحكومة العراقية المقبلة من البدء بمشاريع حقيقية للاستثمار في قطاعات البنية التحتية المدمرة كليا في المناطق المحررة، وكذلك إعادة تدوير عجلة راس المال الاجتماعي بالشكل الذي يخلق فرص العمل للشباب العاطلين عن العمل في هذه المناطق، وعدت هذه المصادر النجاح في هذا الموضوع ابرز خطوات النجاح في القضاء على ما وصفته ب" الخلايا النائمة " لتنظيم داعش الإرهابي.

ويبقى السؤال الأبرز، كيف ستكون البرامج الانتخابية، وما ابرز طروحاتها التي تتماهى مع الرغبات الدولية والاقليمية بإعادة اعمار المدن المحررة من تنظيم داعش، الإجابة منتظرة خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

هرطقات الساسة المنافقين

قاسم محمد الياسري
اوكرانيا

قربت الانتخابات وبقيت نفس الرؤوس في التكتلات جميعهم محاصصات طائفية بهرطقات خفيفة نفذتها جيوب النفاق فكل هذه التكتلات ايضا من هرطقات الساسة المحترمين .. قرات حكاية غاية في التأمل للفيلسوف والناقد في التحليل النفسي الاجتماعي (سلافوي جيجك) يقول فيها زار ضابط ألماني بيكاسو في مرسمة الخاص به في باريس خلال الحرب العالمية الثانية وصُدم عندما رأى هناك لوحة (غرينيكا) فسأل الضابط بيكاسو..هل أنت من رسم هذا؟ فأجابه بيكاسو بهدوء (لا.. أنت من رسم هذا) يعني انت من رسم الخطة لتدمير هذه المدينة ..من هنا أبدأ وكما أكدت الاحداث كان دور الامريكان والغرب واسرائيل واضحا في رسم ودعم وتدريب الارهاب وتدفق المقاتلين الاجانب والمال الى مايسمى بالدواعش هم واقزامهم العثمانيين والعرب المتصهينين . فحولوا مدننا الى لوحات كما هي لوحة (غرينيكا الباسك).. من يرى نينوى اليوم وكأنها مدينة غرينيكا التي دمرت من قبل المانيا النازية في اقليم الباسك اثناء الحرب العالمية الثانية ..اليس ماحدث من قتل وتهجير وتدمير للمدن العراقية ومذابح التفجيرات الارهابية في بغداد والمدن الاخرى هو بسبب هرطقات واحزاب المنافقين التي صنعتهم امريكا لهذا الغرض بئسا لكم وبئسا لهرطقاتكم أيها الطائفيون والنازيون الجدد ..قيل إن الفيلسوف والشاعر الساخر (كوردانو برونو) الايطالي عندما حكمت عليه الكنيسة الكاثوليكية بالهرطقة وفيما بعد حكم عليه بالاعدام والحرق حيا .. فقبل تنفيذ الحكم عليه ابتسم وقال لنفسه في هدوء ..أيها الغباء المقدس .. ايها الجهل المقدس .. ايها الحمق والغفلة المقدسان أنتم وحدكم تفعلون الكثير للتقدم وإصلاح النفوس أكثر مما يفعل الإبداع البشري والعلم .. وهذا مانحن فيه كعراقيين مغلوب على امرنا وقتال بعضنا البعض والتمسك بالتعصب وهرطقتكم وهرطقة ساسة الاسلام والعرب المنافقين التي اغتالت وطاردت علماء ومفكرين واقلام العراق الحرة بهرطقات مفتعلة ونسوا التسامح وسماحة الاسلام وباسم الاسلام يستمر الترهيب والقتل وقتال بعضنا لبعض في غفلة من امرنا بهرطقات كما تريد امريكا والغرب واسرائيل .

حماقة مقدسة

وكما فعلوا بالمسيحيين اثناء الحروب الوسطى في اوربا الغربية . إنني أؤمن بأن ما نواجهه الآن هو ازدياد الحماقة المقدسة والغباء المقدس والجهل المقدس عند العراقيين المتحزبين بستار الدين وهرطقات احزابهم وهرطقات ساستهم.. فلدينا في العراق مقرات متقدمة للماسونية تنطلق منها التوجيهات لتنفيذها مامطلوب من قبل دواعش السياسة واحزاب وساسة النفاق الاسلامية المزورة للاسلام التي تأتمر بأوامر أعداء العراق من صهاينة العرب الوهابيين وجميع دول العرب والمسلمين.. فهؤلاء مثل الاخطبوط ولكن بجسم عراقي صلب يقاوم وهنا يطرح السؤال نفسه مالذي سيكون عليه مستقبل الاجيال القادمة بوجود هذا الاخطبوط السياسي الذي ارهب الجميع .. ان امريكا واسرائيل والغرب يعتبرون مايحدث للعراقيين ثروة مهمة فهم يقولون لانفسهم دعهم يقتل بعظهم بعضا ويتصارعون على المغانم والثروات وكراسي الحكم كما هو حال كل العرب والمسلمين فهذا من مصلحة امريكا واسرائيل وهم يزيدون النار حطبا في السر يغذون الارهاب وتعصب الاحزاب والاغتيالات والقتال بين العراقيين كما هو حال البلدان الاسلامية والعربية ويطبطبون على اكتاف اقزامهم اللذين صنعوهم لتدمير الشعب العراقي والشعوب العربية والاسلامية كما قال احدهم دعهم يتقاتلون كالديوك المكسيكية لكي ينتهي الامر بالنزف حتى الموت ..وهنا تذكرت قولا للفيلسوف الهندي (إقبال لاهور) وهو يخاطب الغرب .

خنجر الغرب

يها الغرب لقد كنا نجرح بسببك فالخنجر خنجرك والدم يتدفق من أجسادنا وما زلنا في انتظار العلاج منك ..وهاهم احزاب وساسة النفاق الاسلامي يقبلون يد امريكا في السر ويدعون العكس بهرطقاتهم المزيفة وينتظرون من امريكا الانقاذ ويتهمون الاحرار من المثقفين والاكاديميين والباحثين والصحفيين بشتى التهم وترهيبهم وازهاق الاروح وحكموا على الاحرار بعد خطفهم بالحرق كما فعلت الكنيسة الكاثوليكية في حروب القرون الوسطى في اوربا الغربية واحرقت العشرات بتنفيذ احكامها الجائرة بالحرق ... وكما حدث لنا بمحرقة تفجيرات الكرادة في عراقنا الحبيب ...فاذا نظرنا الى ماوصل اليه عراقنا كوطن والعراقيين كشعب ربما في المستقبل سنلوم انفسنا لان ثقافة التعصب والتشدد المعادية للوطن والمواطن التي تحث على العنف والكراهية والطائفية بهرطقات واغتيالات وترهيب ابنائنا ستكون وبالا علينا بسبب هرطقات احزاب النفاق والغش الاسلامية وهرطقات وعاظ السلاطين والساسة الطائفيين النازيين الجدد وبسبب صهينة العرب وكل دول المسلمين والماسونية العثمانين واقزامهم احزاب الهرطقات الماسونية .التي جميعهم ياتمرون باوامر امريكا واسرائيل وينفذون مخططاتهم .فهرطقة احزاب وساسة النفاق التي نتحدث عنها اليوم .. ذات مغزى مرتبط بالدين ولها دلالات واسعة في التراث الفكري فعندما نقول هرطقة الاحزاب تعني البدع والخروج عن الملة والزندقة عند الاحزاب وعصابات الترهيب كماهي بدعتهم في ان (السياسة ..) لا تتعارض مع الدين لتغيير عقائد الناس ومعتقداتهم المستقرة وادخال معتقدات جديدة على عقيدتنا الاسلامية وانكار اجزاء اساسية منها لكي يجعلها بعد التغيير غير متوافقة مع المعتقد المبدئي .. فالهرطقة نعم ذات خلفية مسيحية ومرتبطة بالديانات المسيحية في حرب القرون الوسطى وكذلك الاسلامية في العصر العباسي وعصرنا الحاضر وما الت له الاحداث شبيه بما حدث في اوربا وحكم الكنيسة الكاثوليكية حيث اتهمت الكنيسة كثيرا من العلماء والمفكرين بالهرطقة والمروق تعاليم الكنيسة كما هي محاكمة غاليلي المشهورة وكما تعرض علماء العرب المسلمين للنفي والسجن مثلما حدث لابن رشد الذي اتهمه المنصور اللعين وهو اللذي من حرف وطغى في الخلافة الاسلامية واتهم الفلاسفة والمفكرين العرب وسجن المعارضين ومطاردة انصارهم واتهامهم بالكفر واحرقت كتب ابن رشد الفلسفية والعلمية في الاندلس وسرق العديد منها من قبل اليهود وترجموها الى العبرية ..وسبقه الكندي وابن طفيل ايضا في حرق كتبهم ونفيهم . ولعن الله الساسة المنافقين واحزاب المزورين ولعن الله كل من طارد وارهب العلماء واقلام المفكرين والباحثين وترهيب الصحفيين واطفال وشعب العراق .